



المجلس القومي للمرأة

برنامج نحو مراجعة تستجيب لمفهوم النوع الاجتماعي

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

PARC

مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة



اليونيفم

صندوق الأمم المتحدة
الإنمائي للمرأة



المجلس القومي للمرأة



برنامج نحو مراجعة تستجيب لمفهوم النوع الاجتماعي

إعداد: أ.د. سلوى شعراوى جمعة

أستاذ السياسات العامة
ومدير مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

PARC

مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة



الطبعة الأولى

٢٠٠٤

تقديم

تمثل «الموازنات المستجيبة لمفهوم «النوع الاجتماعي» إحدى الضمانات الأساسية لسد الفجوات بين السياسات والخطط ومراعاة الدلالات الخاصة بالنوع عند تحليل ورصد إيرادات ونفقات مخصصات الموازنة العامة للدولة.

يعود الاهتمام بدراسة الموازنات المستجيبة لاحتياجات النوع الاجتماعي إلى عدة أسباب أنها: إحدى الطرق التي تساعد الحكومات على تنفيذ الالتزامات المرتبطة بشئون كل من المرأة والرجل، كما أنها تهتم بمدى إلتزام الانفاق الحكومي بمبدأ المساواة بين الجنسين لتعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة، مما يمكن من تقييم عائد وعدالة الانفاق.

وانطلاقاً مما تقدم قام المجلس القومى للمرأة بالتعاون مع مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة بجامعة القاهرة PARC، وبمساهمة من صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة UNFIEEM، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بمشروع يهدف إلى التوعية بمفهوم الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي وكيفية إدماج احتياجات المرأة فى الموازنة العامة للدولة من خلال عدة برامج تدريبية تم عقد دوراتها فى بعض الوزارات، كما تضمن المشروع إصدار مجموعة من الأدلة استخدمت فى البرامج التدريبية وقابلة للاستخدام فى الدورات المستقبلية وهى:

- دليل موازنات الأداء من منظور النوع الاجتماعي
- دليل نحو موازنة تستجيب لمفهوم النوع الاجتماعي
- دليل نحو مراجعة تستجيب لمفهوم النوع الاجتماعي
- دليل متابعة وتقييم الأداء من منظور النوع الاجتماعي

وقد روعى فى تصميم هذه الأدلة أن تجمع بين الجانب المعرفى والتطبيقي بتقديم صورة مبسطة لمختلف مفردات النوع الاجتماعي بالإضافة إلى عرض العديد من التطبيقات والأمثلة العملية والتدريبات التي تساعد على بناء قدرات ومهارات المتدربين.

ومما هو جدير بالذكر أن المجلس القومى للمرأة هو أول مؤسسة حكومية مصرية تتناول موضوع موازنات الأداء من منظور النوع الاجتماعي.

أ.د. فرخنده حسن

أمين عام المجلس القومى للمرأة

صدر هذا الدليل ضمن أنشطة مشروع الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي والذي يقوم عليه المجلس القومى للمرأة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائى للمرأة «اليونيفم» ومركز دراسات واستشارات الإدارة العامة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.

المحتوى

- أولاً:** تعريف المراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً
- ثانياً:** فوائد المراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً
- ثالثاً:** استقصاء المراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً
- رابعاً:** كيف يمكن إجراء تحليل يستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً
- خامساً:** خطوات عملية المراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً
- سادساً:** : المنهج المتكامل للمراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً
- سابعاً:** أمثلة لنتائج بعض المراجعات التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً
- ثامناً:** كيفية تضمين المراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً فى برامج الوزارات

أولاً : تعريف المراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً

تعريف «المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً»

تمرين ١

- بعد معرفتك لتعريف «المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً». ما أول شيء تبادر لذهنك عند سماع مصطلح الـ «المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً».
- الهدف: التعرف على خلفية المتدرب وإدراكه للمصطلح.

- هي أسلوب للتقويم يهدف إلى معرفة إلى أي مدى ساهمت البرامج والاستثمارات التي تقوم بها الوزارات المختلفة في تحسين نوعية الحياة للرجال والنساء معاً.

- أيضاً هي أداة لتقدير وتقويم إلى أي مدى تم وضع الاحتياجات الأساسية للمستهدفين من برامج الوزارات من رجال ونساء في الاعتبار، سواء أثناء تصميم أو تنفيذ أو تقويم تلك البرامج.

- بعد قراءتك للتعريف ما هو مفهومك عن وتصورك «للمراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً»
- الهدف: تمكين المتدرب من صياغة التعريف بلغته وتصويراته الخاصة،

تمرين ٢

- فى إطار الجهة التى تعمل بها أذكر أمثلة لأنشطة أو برامج تقدمها تلك الجهة أو تتولاها أنت وتطبق مفهوم «المراجعة التى تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً».
- الهدف: إثراء التدريب لحالات عملية للمراجعة التى تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً : فوائد المراجعة التى تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً

- إلى أى مدى تستجيب الجهة التى تعمل بها لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.
- الهدف: التأكد من فهم المتدرب للمراجعة التى تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فوائد المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً

تتعدد المجالات والأوجه التي تعالجها المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.

● **فهناك الجانب المتعلق بالموارد:** وتحاول المراجعات في هذا الجانب الإجابة على الأسئلة:

■ هل أخذ توزيع الموارد احتياجات الرجل والمرأة معاً؟

■ هل هناك ضمان لوصول المرأة بشكل متساوي مع الرجل للخدمات المقدمة من جانب الدولة؟

● **وهناك الجانب المالي للمراجعات التي تستجيب للرجل والمرأة معاً:** والذي يقوم إلى أي مدى وضعت احتياجات الرجل والمرأة عند إعداد الموازنة سواء الانفاقات أو الإيرادات.

مثال: جنوب أفريقيا

تعد أول دولة أخذت فيها المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً الشكل المؤسسي. فبعد انتهاء نظام التفرقة العنصرية، زاد التأثير السياسي للمرأة وساهمت في تطوير موازنات المرأة عام ١٩٩٥ ثم تبع ذلك إنشاء وحدة المراجعة المستجيبة لإحتياجات الرجل والمرأة بالحكومة في ١٩٩٧. ويتعاون الحركة النسائية بجنوب أفريقيا مع البرلمانيات، تم تطوير ثلاث وحدات فرعية للمراجعة المستجيبة لإحتياجات المرأة والرجل والتي تركز كل منها على جوانب معينة لبنود الموازنة.

● **هناك الجانب المتعلق بمراجعة وتقييم آثار تخصيص الانفاقات والموارد على كل من الرجال والنساء:** والذي يقوم إلى أي مدى يضع توزيع عوائد تخصيص تلك الموارد في اعتباره احتياجات الرجال والنساء؟

● **هناك الجانب المتعلق بتوزيع الوظائف:** ويراجع بالأساس مدى تحقيق المساواة بين الرجال والنساء في الحصول وشغل الوظائف.

● **هناك الجانب المتعلق بمراكز التأثير يسعى للإجابة عن:** هل للمرأة وجود أو حتى تأثير على المراكز القيادية؟

● **هناك الجانب المتعلق ببرامج ومشروعات الوزارات:** حيث تساعد المراجعات التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة على تقويم ومراجعة ما يلي:

■ هل وضعت مطالب واحتياجات الرجل والمرأة أثناء تقدير احتياجات المشروع؟

■ هل يشارك الرجل والمرأة ويعدد متساوي في تقدير احتياجات أو حتى في تصميم البرنامج؟

■ هل يستفيد الرجال والنساء من البرنامج بشكل متساوي؟

■ هل يشارك الرجل والمرأة في متابعة وتقويم المشروعات وهل أخذت المتابعة والتقييم أثر المشروع على تلبية مطالب الرجال والنساء معاً؟

● **هناك الجانب المتعلق بالسياسات:** والذي يجيب على:

■ هل تبنى السياسات والقرارات على دراسة وتحديد احتياجات الرجل والمرأة أم لا؟

■ هل يوضع في الاعتبار أي خلل في العلاقة بين الرجال والنساء أثناء إعداد

تلك السياسات؟ مثل وضع ارتفاع نسبة المتسربين من التعليم - من الفتيات

مقارنة بالأولاد - في الاعتبار عن إعداد أية سياسات لوزارة التعليم.

من خلال ما سبق يمكن الإشارة إلى أهم فوائد المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.

١- وسيلة هامة للتحقق من إداء الحكومة بحيادها تجاه النوع حيث توفر قاعدة إضافية

لمتابعة ورقابة السياسة الحكومية فيما يتعلق بالمساواة بين الرجل والمرأة.

٢- ضمان ومعرفة إلى أي مدى تأخذ بل وتساهم البرامج والاستثمارات الحكومية في تحسين نوعية الحياة للرجال والنساء.

٣- تساعد كذلك في زيادة الوعي بالبعد النوعي في استخدام وتنفيذ تلك البرامج.

٤- تساعد على تقويم كيف تواجه وتتعامل الوزارات مع احتياجات الرجل والمرأة معاً، فهي وسيلة هامة لقياس مدى تحقق الأهداف بصورة عامة.

٥- تساعد على تحسين جودة البرامج من خلال الأخذ في الاعتبار الاسهامات المختلفة للمرأة.

**ثالثاً : استقصاء المراجعة التي تستجيب
لاحتياجات الرجل والمرأة معاً**

درجة وضوح بعد النوع الاجتماعي			البرنامج
واضحة	واضحة إلى حد ما	غير واضحة	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	توصيل مياه الشرب في إحدى القرى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إدخال الوعي الصحي في المدارس الابتدائية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إنشاء مدارس الفصل الواحد للبنات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	معالجة مشكلة فقدان الدافعية في فريق العمل في الإدارة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	دعم الصناعات الصغيرة للمرأة المعيلة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	إنشاء مراكز للرعاية الصحية في القرى النائية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	بناء سد لتوفير المياه في موسم الجفاف
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تدريب العاملين في مجال الصحة في إحدى القرى على الرعاية الصحية التي تنادي بالوقاية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تقديم مشروع لإعادة تدوير المخلفات الصلبة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تعاهد المجلس المحلي مع إحدى الشركات لجمع القمامة من المنازل

استقصاء المراجعة التي تستجيب للرجل والمرأة معاً

● في الجدول المقابل يوجد عدداً من الأمثلة لبرامج تنموية تقيمها الوزارات.

- ◀ أي من تلك البرامج يحتوى بشكل واضح على قضايا تستجيب لإحتياجات النوع الاجتماعي؟
- ◀ أي من تلك البرامج أقل وضوحاً فيما يتعلق بقضايا النوع الاجتماعي؟
- ◀ أي من تلك البرامج لا يحتوى على مثل تلك القضايا المستجيبة للنوع الاجتماعي؟

● بناء على خبرتك، وبناء على ما سبق، ضع علامة (√) أمام الخانة المناسبة.

**رابعاً : كيف يمكن إجراء تحليل يستجيب
لاحتياجات الرجل والمرأة معاً**

كيف يمكن إجراء تحليل مستجيب للرجل والمرأة معاً؟

مصفوفة التحليل المستجيب للرجل والمرأة معاً

- مصفوفة التحليل المستجيب للرجل والمرأة معاً هي أداة منهجية منظمة لدراسة وتقييم الآثار النوعية المختلفة للمشروعات والبرامج على الرجال والنساء.
- يمكن فهمها من خلال الأجوبة على التساؤلات الآتية:

هي أداة للتحليل والمراجعة المستجيبة للرجل والمرأة معاً لمشروعات التنمية على المستوى القومي.

ماذا؟

لتحديد وتقييم الآثار المختلفة لبرامج التنمية على الرجال والنساء.

لماذا؟

يفضل أن يقوم بها فريق عمل يحتوى على أعداد متساوية من الرجال والنساء.

من؟

يمكن استخدام تلك المصفوفة فى المراجعة والتقييم للبرامج والمشروعات سواء:
● أثناء التخطيط والتصميم.
● المتابعة والتقييم.

متى؟

ملاحظات على تلك المصفوفة:

- تقوم تلك المصفوفة على مبدأ التدرج فى التحليل فهى من ناحية لا تركز على مراجعة وتقييم آثار البرامج والمشروعات على فئة بعينها دون الأخرى، وإنما تركز على كل مستويات المجتمع. ومن ناحية أخرى تبدأ فى مراجعة آثار البرامج على المرأة ثم على الرجل ثم على الأسرة والتي تضم الرجل والمرأة معاً ثم أخيراً على المجتمع أو الجماعة المستهدفة والتي تضم بداخلها الأسر المختلفة. فهى بالتالى لا تركز على مراجعة مدى إستفادة فريق أو مستوى معين من مستويات المجتمع ولكن تأخذ بنظرة شاملة لكل مستويات المجتمع.

- تقوم تلك المصفوفة على عدد من القواعد هي:

- ١- يجب أن يقوم بهذا التحليل فريق يضم بداخله عدد من النساء مساوي لعدد الرجال.
- ٢- يجب أن يراجع هذا التحليل مرة كل شهر (للشهور الثلاثة الأولى) ومرة كل ثلاثة أشهر بعد ذلك.
- ٣- يجب أن يراجع كل مربع من المصفوفة فى كل مراجعة.

مصفوفة التحليل المستجيب للرجل والمرأة معاً

أهداف المشروع				الفئات المستويات
الملائمة للعادات والتقاليد	المواد	الوقت	العمل (المجهود)	
				النساء
				الرجل
				أفراد الأسرة
				المجتمع
<ul style="list-style-type: none"> ● هل الآثار المسجلة أعلى مرغوبة أى تتفق مع أهداف البرنامج أم لا؟ ● كيف سيؤثر هذا النشاط على الغير مشاركين؟ 				

كيف تستخدم مصفوفة التحليل المستجيب للرجل والمرأة معاً في المراجعة المستجيبة للرجل والمرأة معاً؟

١- تملأ كل خانة أو مربع في المصفوفة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

على مستوى المرأة:

- (أ) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على عمل ومجهود المرأة؟
- (ب) ما هو تأثير المشروع على الوقت المتاح للمرأة؟
- (ج) ما هو تأثير المشروع على الموارد المتاحة للمرأة؟
- (د) ما هو تأثير المشروع على العادات والتقاليد والإتجاهات السلوكية المتعلقة بالمرأة؟

على مستوى الرجال:

- (أ) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على عمل الرجال؟
- (ب) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على الوقت المتاح للرجال؟
- (ج) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على الموارد المتاحة للرجال؟
- (د) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على العادات والتقاليد والإتجاهات السلوكية المتعلقة بالرجال؟

على مستوى الأسرة:

- (أ) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على عمل ومجهود الأسرة؟
- (ب) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على الوقت المتاح للأسرة؟
- (ج) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على الموارد المتاحة للأسرة؟
- (د) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على العادات والتقاليد والإتجاهات السلوكية المتعلقة بالأسرة؟

على مستوى الجماعة المستهدفة:

- (أ) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على مجهود وعمل المجتمع؟
- (ب) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على الوقت المتاح للمجتمع؟
- (ج) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على موارد المجتمع؟
- (د) ما هو تأثير البرنامج أو المشروع على العادات والتقاليد والإتجاهات السلوكية المتعلقة بالمجتمع؟

٢- تستخدم بعد ذلك العلامات التالية:

- (+) لو أن ما يوجد في تلك الخانة يتفق وأهداف البرنامج.
- (-) لو أن ما يوجد في تلك الخانة لا يتفق وأهداف البرنامج.
- (?) لو أنك غير متأكد من الإجابة.

ويجمع العلامات الكلية نصل الى ثلاث نتائج :

- قبول المشروع من الناحية النوعية:
لوزاد اجمالي العلامات (+) عن ما عداها .
- رفض المشروع من الناحية النوعية:
لوزاد اجمالي العلامات (-) عن ما عداها .
- جمع وتحليل المزيد من المعلومات واعادة المراجعة مرة اخرى:
لوزاد اجمالي العلامات (?) عن ما عداها .

زيادة دخل المرأة من أنشطتها الإنتاجية من خلال المساهمة في تقديم عدد من ماكينات الخياكة والتطريز				الهدف من البرنامج
الثقافة	الموارد	الوقت	العمل	المستويات الفئات
(-) لن يقبل الرجال ذلك بسهولة.	(+) زيادة محتملة في الدخل. (-) احتمال عدم السيطرة على الدخل. (-) القلق بخصوص الدين	(+) وقت أقل لإنتاج نفس المخرج. (-) في حاجة لوقت معين للتعلم	(-) في حاجة لتعلم كيفية استخدام الآلات. (+) اكتساب مهارات جديدة	المرأة
(+) جيدة للنساء لإنتاج المزيد.	(+) المزيد من الدخل للأسرة.	(+) لا يوجد تغيرات في استخدام الوقت.	(+) في حاجة إلى بيع المزيد من السلع.	الرجل
؟	(+) المزيد من الدخل للأسرة.	(+) عناية بالأطفال وإدارة للشئون المنزلية بشكل أفضل لتواجههم كثيراً في المنزل.	(+) النساء أصبحن أكثر مهارة.	الأسرة
(-) فقدان المهارات التقليدية.	(+) المزيد من تدفق الأموال في المجتمع.	؟	(+) المزيد من المهرة في المجتمع. (+) احتمال معالجة مشكلة البطالة.	المجتمع
<p>● هل التأثيرات الموجودة أعلى مرغوبة؟ هل متوافقة مع أهداف البرنامج؟ نعم.</p> <p>● هل يؤثر هذا البرنامج على غير المشاركين؟ لا يوجد تأثير حيث لا زالوا ينتجوا ويعملوا كما كانوا من قبل؟</p>				

مثال توضيحي: حالة الدولة (×)

تعد الدولة (×) من الدول الفقيرة، وتعاني من معدلات أمية عالية وارتفاع معدلات الوفيات، ويعمل الرجال فيها في أنشطة البناء والزراعة، أما النساء فتتولى الأمور المنزلية من طهي، ورعاية للأطفال، بجانب بعض الأنشطة الإنتاجية الأخرى مثل مشروعات الخياطة والتطريز. ونظراً لبراعة المرأة في تلك الأنشطة الإنتاجية أرادت الحكومة بالتعاون مع إحدى المنظمات أن تستفيد من هذا، فقدمت إحدى وزاراتها مشروع (برنامج) تقدم من خلاله عدد من ماكينات الخياطة والتطريز تساعد المرأة على تنمية وتطوير تلك الأنشطة الإنتاجية.

- يمكن عمل مراجعة تستجيب للرجل والمرأة معاً لهذا البرنامج من خلال مصفوفة التحليل تستجيب للمرأة والرجل معاً كالتالي:

تمرين

تفتقر إحدى القرى إلى وجود نظام مواصلات يساعد أهلها على الانتقال إلى مسافات بعيدة أو الألتحاق بأعمال بعيدة، ونتيجة لذلك قامت وزارة النقل والمواصلات بشراء وإدخال عدد من وسائل المواصلات إلى تلك القرية.

- باستخدام مصفوفة التحليل المستجيب للرجل والمرأة معاً، تولى إجراء مراجعة تستجيب للمرأة والرجل معاً.

				أهداف المشروع أو البرنامج
الثقافة	الموارد	الوقت	العمل	المستويات الفئات
				المرأة
				الرجل
				الشئون المنزلية «شئون الأسرة»
				المجتمع
<ul style="list-style-type: none"> ● هل التأثيرات الموجودة أعلى مرغوبة، هل تتوافق مع أهداف البرنامج؟ ● هل يؤثر هذا البرنامج على غير المشاركين؟ 				

خامساً: خطوات عملية المراجعة التي

تستجيب للرجل والمرأة معاً

خطوات عملية المراجعة التي تستجيب للرجل والمرأة معاً

(١) تشكيل فريق عمل المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.

- يجب أن يشمل أعداد متساوية أو متقاربة من النساء والرجال.
- يجب أن يضم كذلك نوعيات مختلفة من (ممثلى الوزارة، المتعاملين معها، المستفيدين، الممولين).
- الأهم من ذلك كله هو أن يتضمن الفريق أعضاء على وعي كامل بأهداف وعملية المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.
- قد يضم كذلك خبير أو أكثر من الخبراء المختصين فى قضايا النوع الاجتماعى.

(٢) وضع خطة المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً وتشمل:

- تحديد فريق المراجعة هدفه من المراجعة.
- تحديد المؤشرات التي يتم بناء عليها المراجعة.
- تحديد كافة الوسائل والإمكانات الضرورية للمراجعة.
- تحديد المدى الزمنى للمراجعة بمعنى تحديد وقت البدء ووقت الانتهاء والأوقات الاستثنائية.

(٣) تنفيذ المراجعة تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً:

- يقوم الفريق بناء على ما سبق بالمراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً وذلك بعد توزيع المهام وتحديد المطلوب.
- اصدار التوصيات والاولويات بناء على نتائج المراجعة.

(٤) تقويم المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً وتشمل

- تضع الوزارة المؤشرات والمعايير التي تحدد بناء عليها نجاح او فشل عملية المراجعة التي تستجيب لإحتياجات الرجل والمرأة معاً.

- بمعنى مقارنة ما تم بالفعل بالمستهدف.

(٥) تطوير المراجعة وتهدف إلى:

- سد وملاء جوانب القصور فى المراجعة بعد تقويمها أن وجدت.
- مواكبة أى تطورات فى البرنامج تطراً على الوضع الأولي.

**سادساً : المنهج المتكامل للمراجعة التي
تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً**

(١) كيف يمكن التخطيط لمراجعة تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً

أولاً: إدارة عملية التقييم والمراجعة

عند التعاقد على تنفيذ أى برنامج فى أى وزارة لابد من مراعاة:

- أخذ البعد النوعى فى التصميم والإعداد للمقترح
- تحديد المستفيدين من البرنامج وفقاً للنوع الاجتماعى واحتياجات كل نوع.
- لابد من وضع الأهداف المتوقعة من البرنامج فى إطار يحقق احتياجات النساء والرجال.

ماذا سوف يحقق هذا البرنامج للنساء؟

ماذا سوف يحقق هذا البرنامج للرجال؟

ثانياً: الموارد المخصصة للمراجعة والتقييم

- هل الفريق الذى يقوم بعملية المراجعة يركز فى التحليل على المنظور النوعى.
- هل التقارير المقدمة توضح المعلومات والإحصاءات مقسمة حسب النوع الاجتماعى.

ثالثاً: منهجية المراجعة والتقييم

- كلما كان الأسلوب تشاركياً يضمن إشراك المستفيدين من البرنامج كلما كان أفضل.
- كلما كان هناك معايير للتقييم والمراجعة تأخذ فى اعتبارها النوع كلما كانت النتائج أفضل.

رابعاً: إعداد التقرير وعرض النتائج

- يتوقف على مستخدم التقرير: هل الغرض منه الاستخدام الداخلى فى الوزارة أم العرض على البرلمان أم نشره فى الصحف كجزء من إنجازات. فلغة التقرير تختلف باختلاف الهدف منه.
- لابد أن يشمل التقرير الإجابة على الأسئلة الآتية:
 - هل حقق البرنامج الأهداف المرجوة منه؟
 - هل تم تخصيص موارد كافية للتنفيذ؟
 - هل تم التنفيذ بالكفاءة والفاعلية المطلوبة؟
 - ما هي العقبات التى ظهرت أثناء المراجعة والتقييم؟
 - كيف تم التغلب عليها؟
 - هل يمكن لهذا البرنامج الاستمرار دون تمويل خارجى (فى حالة اعتماده على التمويل الخارجى).

(٢) المنهج المتكامل للمراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً

- إن المنهج المتكامل للمراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً هو ذلك المنهج الذى يسعى إلى اجراء المراجعة المستجيبة للرجل والمرأة فى كل مرحلة من مراحل حياة المشروع، وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات فى أربعة مجالات أو مراحل يمر بها المشروع وهى:
- مرحلة تقدير الاحتياجات
 - مرحلة صياغة المشروع
 - مرحلة تنفيذ المشروع
 - مرحلة متابعة وتقييم المشروع.

أولاً: مرحلة تهيئة الاحتياجات

ينبغي الإجابة على الأسئلة الآتية:

- هل وضعت احتياجات المرأة العاملة في هذا القطاع في الاعتبار؟
- هل استخدمت عدداً من أدوات المشاركة مثل المناقشات الجماعية والمقابلات في تقدير احتياجات الجماعات المحلية؟
- هل ساهم التحليل المستجيب للمرأة في تقديم تحليل للنوع الاجتماعي قائم على الاختلافات في الأدوار والمسؤوليات بين كل من الرجال والنساء؟
- هل تم تحديد من المستهدف من المشروع من منظور النوع الاجتماعي؟ بمعنى هل يستهدف المشروع المقترح الرجال والنساء بشكل محدد وبالتناسب أم لا؟
- هل تؤثر العادات والاتجاهات الثقافية الخاصة بالنوع الاجتماعي على بلوغ أو حصول المرأة على خدمات هذا القطاع؟
- ما هي الاحتياجات الأساسية والاستراتيجية للنساء والرجال التي يعالجها المشروع وأيهما عالجها المشروع بدرجة أكبر؟

- هل استخدمت أدوات المشاركة لإشراك الرجال والنساء بعدد متساوي في تصميم المشروع مثل اختيار موقع المشروع، اختيار التكنولوجيا الملائمة؟
- هل نوقشت المخططات والتصميمات البديلة للمشروع مع الممثلات النسائيات؟
- هل يضع تصميم المشروع في اعتباره اعتبارات القرب المكاني للمستفيدين وبالتحديد المرأة؟
- هل يساعد المشروع على تخفيض عبء ومشقة العمل من على المرأة؟
- كيف يساهم المشروع في تحسين ظروف المعيشة للرجال والنساء؟
- هل يضع تصميم المشروع في اعتباره التكاليف المباشرة وغير المباشرة على الرجال والنساء؟
- هل يخلق المشروع فرص عمل للرجال والنساء؟
- كيف يؤثر تصميم المشروع على عمل النساء الخاص؟
- هل يعالج تصميم المشروع العقبات التي تواجه الرجال والنساء في قطاع ما؟
- هل هناك مشاركة من جانب الجمعيات العاملة في مجال المرأة في صنع وتصميم المشروع؟
- هل يدمج المشروع آليات تدعم مزيد من مشاركة المرأة في صناعة القرار؟

ثانياً: مرحلة صياغة المشروع

- هل يأخذ تصميم المشروع في اعتباره الدور الثلاثي للمرأة في المجتمع؟
- هل يقوى تصميم المشروع من الأدوار التقليدية للأطراف المختلفة؟
- هل يؤدي تصميم المشروع إلى خرق العادات والقيم الثقافية للمجتمع المحلي؟
- هل وضع في تصميم المشروع أية تدابير تعويضية لأي جهد إضافي خاص بالمرأة مثل تسهيلات رعاية الأطفال، الساعات المرنة، تسهيلات الانتقال؟
- هل يساهم المشروع في بناء قدرات النساء والرجال لتمكينهم من الحصول بشكل متكافئ على الدخل؟

- هل أظهرت تنفيذ المشروع أي تحيز لصالح طرف على الآخر؟
- هل هناك مشاركة متكافئة بين الرجال والنساء في تنفيذ المشروع؟
- هل هناك قيود على مشاركة المرأة واستفادتها من المشروع؟
- هل يوفر المشروع فرص عمل متساوية للرجال والنساء. وإذا كان الأمر كذلك هل يستفيد النساء والرجال من التدريب بشكل متساوي في الواقع؟
- هل لدى العاملون بالمشروع استجابة لاحتياجات النوع الاجتماعي؟
- هل هناك مشاركة للمنظمات الغير الحكومية العاملة في مجال المرأة في تنفيذ المشروع؟

تمرين

في إطار سعى الحكومة المصرية الحثيث لتمكين المرأة وضعت الحكومة المصرية مجموعة من الأهداف في مجالات مختلفة لتحقيق هذا الهدف، وكذلك بادرت بعدد من البرامج والمشاريع لتحقيق تلك الأهداف.

« اسفل اخترنا برامج من عدة مجالات (الصحة، الاقتصاد، البيئة، التعليم) هي:

□ في مجال الصحة:

- تقديم خدمات الصحة الإنجابية.

□ وفي مجال الاقتصاد:

- دعم المشروعات الصغيرة للمرأة المعيلة من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية.

□ في مجال البيئة:

- إدماج توصيل مياه الشرب في الخطة الخمسية للدولة.

□ في مجال العنف ضد المرأة:

- تنظيم حلقات ومؤتمرات لرفع الوعي بالحاجة إلى تمكين المرأة وبالذات المهمشة.

□ في مجال التعليم:

- إنشاء مدارس الفصل الواحد للبنات.

- هل يوفر المشروع فرص تدريب متساوية للرجال والنساء؟
- كيف تؤثر سيطرة ورقابة الرجال والنساء على الموارد على الاستفادة من خدمات المشروع؟
- كيف تفسر الاختلافات بين الرجال والنساء في استغلال الخدمات المقدمة؟
- ما هو تأثير المشروع على كفاءة استخدام الوقت لكل من الرجال والنساء؟
- هل يوفر المشروع وقت المرأة أم يزيد من هذا الوقت؟
- كيف ستصل النساء للخدمات المقدمة من المشروع؟

رابعاً: مرحلة المناقشة والنقوبه

- هل شارك النساء والرجال بشكل متناسب في متابعة وتقييم المشروع؟
- هل هناك نظام للمعلومات يكشف بشكل منفصل عن تأثيرات المشروع على حياة الرجال والنساء؟
- هل تشتمل عمليتي المتابعة والتقييم على الأهداف الخاصة بالنوع الاجتماعي؟
- هل استخدمت البيانات الموزعة حسب النوع في كل مرحلة من مراحل دورة حياة المشروع وبالتحديد مؤشرات النجاح الموزعة حسب النوع الاجتماعي؟
- هل اشترك الرجال والنساء بشكل متناسب في جمع وتحليل المؤشرات الموزعة حسب النوع الاجتماعي؟
- هل تم الاستعانة بخبير ممن يعمل في مجال النوع للإدارة والقيام بعملية التقييم الخارجى؟
- هل يبدي المشروع استعداداً للتقييم من خلال مشاركة الأطراف المختلفة؟ وإذا كان الأمر كذلك هل اشتملت تلك التقييمات على فريق عمل من الرجال والنساء بشكل متناسب؟
- هل يعتمد تقييم المشروع على المعلومات القادمة من الجماعات المستفيدة؟
- هل تم دعوة الجمعيات والاتحادات النسائية وكذلك الجمعيات الأهلية العاملة في مجال المرأة للمشاركة في متابعة وتقييم المشروع؟

المطلوب اختيار أحد تلك البرامج وبالإستعانة بالمنهج المتكامل للمراجعة التي تستجيب للرجل والمرأة معاً وباستخدام الأسئلة الموجودة في كل مرحلة من مراحل هذا المنهج، قدم مراجعة تستجيب للرجل والمرأة معاً.

**سابعاً : أمثلة لنتائج بعض المراجعات التي
تستجيب للرجل والمرأة معاً**

أمثلة لنتائج بعض المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً:

(١) أمثلة لنتائج بعض المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً في قطاع التعليم.

(١) في جنوب أفريقيا

كشفت المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً عن :

- إنه على الرغم من الجهود الإضافية المبذولة منذ عشر سنوات، إلا أن معدلات الأمية بين النساء لا زالت أعلى مقارنة بالرجال.
- في الوقت الذي يدرس الأولاد الموضوعات الفنية والتجارية نجد البنات تدرس الموضوعات النسائية (الخاصة بالأعمال المنزلية) مثل التدبير المنزلي.

(٢) في ساحل العاج

كشفت المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً عن :

- نسبة الملتحقين من الأولاد في المدارس الابتدائية والثانوية يزيد من نسبة الملتحقين من النساء.
- يبين الاتفاق العام على الأطفال أن المزيد من الاتفاق يصرف على الأولاد أكثر من البنات في كل مستويات التعليم. فالمخصص للبنات في ميزانية التعليم (٦، ٤١٪) للتعليم الابتدائي و٢، ٣٥٪ للتعليم الثانوي، ٣، ٢٩٪ للتعليم الجامعي).

(٢) أمثلة لنتائج بعض المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً في قطاع الصحة.

(١) في جنوب أفريقيا

كشفت المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً عن :

- أن النساء أقل وصولاً للرعاية الصحية من الرجال؛ وذلك لأن معظمهم يعيش في مناطق قروية تعاني من فقر خدمات النقل والإسعاف.

(٢) في بنجلاديش

كشفت المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً عن :

- أنه برغم الجهود المضنية من جانب الحكومة لمواجهة التحيز النوعي في الصحة العامة من خلال تقديم حزمة من الخدمات الصحية الأساسية، إلا أن النساء لا زالت لا تستفيد من المزيد على اعتبار أن حزمة الخدمات الصحية الأساسية هي أداة لتنظيم الأسرة بالأساس.

(٣) أمثلة لنتائج بعض المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً

في قطاع الطاقة الكهربائية.

(١) في جنوب أفريقيا

كشفت المراجعات المستجيبة للرجل والمرأة معاً عن :

- أنه رغم أن الواقع يشير إلى النساء هم المستهلك الأكبر للطاقة على أساس أنها تسيطر على ميزانية الطاقة داخل الأسرة، إلا أن سياسة الطاقة فشلت في وضع الأطراف الاقتصادية الرئيسية في اعتبارها وخاصة المرأة.

- تبين تلك المراجعات كذلك أن ما سبق يترتب عليه نوعين من التكاليف:
 - ◀ التأثير السلبي الخارجى لمخاطر استخدام الغاز، والكيروسين على الصحة وكذلك نقل الأخشاب والوقت الضائع فى ذلك.
 - ◀ تكلفة الفرصة الضائعة من انشغال المرأة فى جمع الأخشاب والوقود والأشكال الأخرى للطاقة (تكلفة الفرصة الضائعة) فتشير إحدى الدراسات إلى انشغال المرأة فى ١١.٩ ساعة فى الأسبوع لجمع الأخشاب. فماذا لو أتيح هذا الوقت للعمل فى الحقول أو التسويق.

ثامناً: كيفية تضمين المراجعة التى تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً فى برامج الوزارات

كيفية تضمين المراجعة التي تستجيب لاحتياجات الرجل والمرأة معاً في برامج الوزارات

تدريب

فيما يلي بعض العناصر الهامة التي تضمن تحقيق البعد النوعي في البرامج. ادرس هذه العناصر جيداً وكيفية تطبيقها داخل وزارتك.

لنباس، نحفيها إنجاز النتائج:

- إلى أى مدى حقق البرنامج تقدماً في توفير فرص متساوية لمشاركة المرأة للرجل كصناع قرار؟
- ما هي التأثيرات غير المتوقعة للبرنامج على النساء، البنات، والرجال، والأولاد؟
- هل العلاقة بين تكاليف ونتائج المساواة بين الرجل والمرأة معقولة ومقبولة؟
- إلى أى مدى تسهم نتائج المساواة بين الرجل والمرأة في تقليل الفقر؟
- إلى أى مدى يساهم البرنامج في دعم جهود الشركاء والهيكل الأخرى فيما يتعلق بتطوير المساواة بين الرجل والمرأة؟
- ما هي احتمالات بقاء المساواة بين الرجل والمرأة حتى بعد انتهاء البرنامج؟
- إلى أى مدى ساهم البرنامج في بناء قدرات الشركاء في الدول المتلقية فيما يتعلق بدعم المساواة بين الرجل والمرأة؟
- إلى أى مدى أشرك البرنامج منظمات المرأة والمنظمات المدافعة عن المساواة بين الرجل والمرأة في استراتيجيته لتحقيق نتائج المساواة؟
- هل تم وضع التحليل الخاص بالنوع الاجتماعي بشكل مفصل في الاعتبار أثناء تصميم البرنامج؟

- هل تم استشارة النساء والبنات والرجال والأولاد فيما يتعلق باحتياجاتهم؟
- هل انعكست احتياجات وأولويات النساء والبنات والأولاد في التصميم الكلي؟
- هل اشتمل تخطيط البرنامج على خطة واقعية لتطوير نتائج المساواة بين الرجل والمرأة؟
- كيف أثرت مشاركة المرأة في إدارة البرنامج على نتائج المساواة مع الرجل؟
- كيف أثر غياب أو وجود خبرة بالنوع الاجتماعي والمساواة بين الرجل والمرأة في إدارة البرنامج على نتائج تلك المساواة؟
- هل أقيمت أية جهود من أجل ضمان التمثيل المتساوي بين الرجال والنساء في كل مستويات إدارة البرنامج؟
- هل تم ضبط والتحكم بشكل كاف في المخاطر والقيود المرتبطة بالمساواة بين الرجل والمرأة؟
- هل كان هناك قبول وتوافق بين الأطراف المختلفة للحاجة لتطوير تلك المساواة؟



١١١٣ كورنيش النيل - التحرير
تليفون: ٥٧٤٧٩٦٦-٥٧٤٧٧٥٨ - ٥٧٤٨٧٠٨ - ٥٧٤٨١٣٨ فاكس:
مكتب شكاوى المرأة
تليفون: الرقم المجاني ٠٨٠٠٨٨٨٣٨٨٨
فاكس: ٥٧٤٦٩٦٢
مركز تنمية مهارات المرأة فى مجال المشروعات الصغيرة
تليفون: ٥٧٩٤٦١٦ فاكس: ٥٧٩٤٥٤٨
website: ncwegyot.com
e-mail: ncw@ncwegyot.com